

وزارة التعليم لعالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

شعبة الأرطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص: أمراض اللغة والتواصل

تحت عنوان:

تقييم السلوك اللفظي عند الأطفال المصابين بطيف التوحد

إعداد الطالبتين:

دوية نعيمة

حمان فريدة

لجنة المناقشة

	السيدة
رئيسة	أ. بن أعراب أسيا
مشرفة	د. طيار شهيناز
مساعدة المشرفة	أ.بوطويل خديجة
مناقشة	أ.براهيم الرحماني فاطيمة



شكر و عرفان:

لا تكفي الكلمات ولا توفي العبارات في تقدير و شكر استاذتنا العزيزة التي لم تبخل علينا من حسن

توجيهها و طيبتها و كرم عطائها .

أستاذتنا المحترمة "بوطويل خديجة " .

كما نهدي جزيل الشكر والتقدير الى والدينا الذي هم سبب في نجاحنا دائما .

والى كل افراد عائلتنا ما قدموه لنا من دعم و حب و عطاء.

و الى الصديقة و الاخت "نور" التي كانت سندنا وعونا لنا .

و الى كل الطاقم التعليمي الذي ارشدنا الى العلم طيلة مسارنا في التعليم الجامعي .

الملخص:

استهدفت الدراسة الحالية البحث في مدى العلاقة الموجودة بين السلوك اللفظي و مستوى شدة اضطراب طيف التوحد عند المصاب بالتوحد من خلال دراسة استجابات 10 اطفال تتراوح اعمارهم ما بين (8 الى 16 سنة) بمتوسط عمري يبلغ (12سنة) ، وتم استخدام وسائل سيكومترية منها مقياس VB- MAPP و كذلك مقياس جرد نمو الطفل (IDE) لتحديد المستوى السلوك اللفظي و النمائي ، ثم دراسة ارتباطه بمستوى الشدة في ال DMS-5 من خلال استخدام الاساليب الاحصائية القائمة على . khi-carré واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك اللفظي في المهارات التالية : (مهارة الادراك البصري و مطابقة الاشكال ،الاستجابة السمعية ،اللعب المستقل ،مهارات المجموعة ،المحاكاة الحركية ،مهارات الكتابة و التقليد الصوتي) و مستوى الشدة في التوحد (في المستوى الاول :التواصل الاجتماعي و المستوى الثاني :السلوكات النمطية و الاهتمامات المحددة) في حين انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بقية مهارات السلوك اللفظية و مستويات الشدة لاضطراب طيف التوحد .

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، مستوى الشدة، السلوك اللفظي

ABSTRACT :

The current study aimed to investigate the extent of the relationship between the verbal behavior and the level of severity of autism spectrum disorder in people with autism by studying the responses of 10 children aged between (08-16)years .

With an average age of 12 years. Psychometric methods were used including a level scale as well as the child growth inventory (ide) scal to determine the level of verbal and developmental behavior then studying its relationship to the level of severity in dsm-5 through the use of statistical methods based on khi- carré .the results resulted in a correlation between the level of behavior verbal in the following skills (VP_MTS- LISTENER –PLAY –GROUP –IMITATION –WRITING –VOCAL) and the level of severity in autism (first level :social communication ,second level :stereotypical behavior and specific interests) , while there is no statically significant correlation between the rest of the verbal behavioral skills and the severity levels of autism spectrum disorder.

Keywords: autism spectrum disorder, severity level, verbal behavior

قائمة المحتويات

- أ..... شكر و عرفان:
- ب..... الملخص:
- ج..... قائمة المحتويات
- 1..... المقدمة :
- 4..... المفاهيم الاجرائية:
- 4..... الإطار النظري :
- 4..... المحور الأول :
- 4..... 1-تعريف اضطراب طيف التوحد:
- 5..... 2-معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد:.....
- 5..... 2-1-معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد كما نص عليها DSM5:.....
- 7..... 2-2-معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد حسب DSM5-TR:.....
- 8..... 2-3-تشخيص اضطراب طيف التوحد كما جاء في ICD11 :
- 9..... 3-أسباب اضطراب طيف التوحد:.....
- 9..... 3-1-العوامل الجينية :
- 10..... 3-2-العوامل الفسيولوجية:.....
- 11..... 3-3-العوامل النيورولوجية:.....
- 11..... المحور الثاني:
- 11..... 1.تعريف السلوك اللفظي :
- 12..... 2.تطور السلوك اللفظي لدى اطفال اضطراب التوحد :
- 13..... 3.مهارات السلوك اللفظي :
- 13..... 3-1-الطلب :
- 13..... 3-2-التسمية :
- 13..... 3-3-التقليد اللفظي :
- 14..... 3-4-ما حول الالفاظ :
- 14..... 3-5-التقليد الحركي :
- 14..... 3-6-النصية (قراءة النصوص) :
- 15..... 3-7-النسخ و اعادة الكتابة :
- 15..... 3-8-مهارات الادراك البصري :

15	9-3-مهارة اللعب المستقل :
16	10-3-مهارة السلوك الاجتماعي و اللعب الاجتماعي :
16	11-3-مهارة السلوك الصوتي التلقائي :
16	نهج السلوك اللفظي التطبيقي :
18	-الإجراءات المنهجية :
18	1-الدراسة الأولية:
19	2-الدراسة الأساسية:
19	2-3-منهج الدراسة :
19	3-عينة الدراسة:
20	4-ادوات الدراسة:
21	4-3- محك مستويات الشدة لاضطراب طيف التوحد في ال DSM-5:
22	4-4-برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي
25	4-5-جرد النمو لدى الطفل (IDE) :
26	4-6-أسلوب التحليل الإحصائي SPSS :
27	1-تقديم الحالات:
27	2-النتائج :
27	2-1-نتائج اختبار جرد النمو لدى الطفل (IDE) العام لحالات الدراسة:
28	2-2-نتائج العامة لاختبار السلوك اللفظي (VB-Mapp) لحالات الدراسة:
30	2-3-نتائج اختبار السلوك اللفظي (VB-Mapp) حسب ارتباطها بمستوى الشدة لحالات الدراسة:
32	3- المناقشة:
32	مناقشة الفرضية العامة :
35	الخاتمة:
36	قائمة المراجع :
36	مراجع باللغة الفرنسية
40	الملاحق :

قائمة الجداول:

- جدول 1 مستويات شدة اضطراب طيف التوحد حسب DSM5 21
- جدول 3 : خصائص حالات الدراسة من حيث السن، الجنس، المستوى الدراسي، مستوى الشدة. 27
- جدول 2: يمثل المتوسط الحسابي و الوسيط الكلي لمجموع درجات الحالات في اختبار VB-MAPP. 28
- جدول 4: يمثل نتائج مستويات VB-Mapp لكل حالة. 29
- جدول 5 يمثل khi-carré المحسوبة و khi-carré النظرية. 31

المقدمة :

ان انتشار اضطراب طيف التوحد في العالم كله بما فيه العالم العربي قد أصبح حقيقة ملموسة مع رصد تزايد اعداد هؤلاء الأطفال، أصبح اضطراب طيف التوحد تحت مظلة الاضطرابات العصبية النمائية وفقا للدليل التشخيصي الخامس الاضطرابات العقلية DSM5 (السيد، 2018، صفحة 9)، ويمتد تأثير الاضطراب ليشمل جوانب عدة من شخصية الطفل حيث انه اضطراب يتميز بعجز في بعدين أساسيين هما التواصل و التفاعل الاجتماعي و محدودية الانماط و الأنشطة السلوكية و يتضمن ثلاث مستويات على أن تظهر الأعراض في فترة نمو مبكرة (روان، 2016، صفحة 5). و منذ عام 1943 تعددت الطرق من أجل تحسين المهارات اللغوية و الاجتماعية و السلوكية المضطربة لديهم حيث قسمت اللغة إلى لغة استقبالية و لغة تعبيرية ، ثم بدأت البحوث حول السلوك اللفظي في الظهور منذ تحليل سكينر للغة ، بعد صدور كتابه المسمى بالسلوك اللفظي عام 1958 حيث تم النظر للغة كسلوك يتم التحكم فيه من خلال الظروف و العوامل البيئية و أن السلوك اللفظي يتكون من أنواع مختلفة من العمليات اللفظية و هي (سلوك الطلب -التسمية- استجابة المستمع -التقليد اللفظي -التقليد الحركي - وما حول الالفاظ).و يرى سكينر أن كل وظيفة يجب تعليمها بشكل محدد ،وهذا الذي يجعل تحليله للسلوك اللفظي مهم جدا في تعليم اللغة (السيد، 2018، الصفحات 10-13). و نهج السلوك اللفظي يحد من نوبات الغضب وباقي المشاكل السلوكية الأخرى لأنه يبدأ بتقييم اي شيء يحبه الطفل ثم يستخدم تلك الأغراض و الأنشطة بهدف تحفيز الطفل على القيام بالعمل اللازم و بذلك يبدأ التعلم . (حامد، 2022)

أكدت دراسة هالة أحمد عيسى (2023) في دراسة العلاقة بين مهارات السلوك اللفظي و التفاعل الاجتماعي لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، و أجريت الدراسة على عينة قوامها 32 طفل و طفلة ،واستخدمت الباحثة مقياس VB-MAPP و أسفرت النتائج على أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس مهارات السلوك اللفظي و درجاتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي .و مستوى مهارات السلوك اللفظي و التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد اقل من المستوى الفرضي لمقياس مهارات السلوك اللفظي و مقياس التفاعل الاجتماعي .

كما أشارت دراسة عبير السعدي (2022) التي استهدفت في بحثها التعرف متغير السلوك اللفظي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد و الاطفال العاديين و تعرف دلالة العزوف ما بين اطفال اضطراب التوحد اقرانهم العاديين حيث تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية بأسلوب القرعة بواقع 60 طفل مصاب بالتوحد و 68 طفل من الاقران العاديين وتم تبني مقياس BLAF لجمع بيانات السلوك اللفظي و قد اظهرت نتائج البحث المعطيات التالية : أن أطفال عينة البحث مصابين باضطراب طيف التوحد لا يمتلكون درجة تميزهم بالسلوك اللفظي و أن الأطفال العاديين لديهم سلوك لفظي .

و هدفت دراسة Anastasia N Gryaznova (2020) ، إلى دراسة تجريبية أجريت في رياض الأطفال في Kazan. شمل البحث 8 أطفال تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 7 سنوات، مصابين باضطراب طيف التوحد. ركز المؤلفون على معايير ومؤشرات الفئات الوظيفية الرئيسية للسلوك اللفظي التي تم تحديدها في برنامج M. Sandberg "تقييم المعالم في تطوير السلوك اللفظي" وبناء خطة التدخل الفردي، VB-MAPP. وأسفرت النتائج التي تم الحصول عليها على وجود انتشار كبير للمؤشرات على مقاييس الاختبار، وعدم اعتماد مستوى التواصل على العمر، وتشير إلى أن جميع الأطفال الذين تم تشخيصهم لديهم نقص في تنمية مهارات التواصل والسلوك لدى جميع الفئات المقدمة، وغيرها من الصعوبات الأقل تشكيلاً كانت الطلب ومهارات التداخل اللفظي. يحتاج جميع الحالات إلى برنامج عمل مكثف، بما في ذلك تنمية المهارات الاجتماعية، التواصل، وفهم الكلام، والتعاون، والتفاعل.

استهدفت دراسة رحاب الصاوي (2019) ، الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مستند الى نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى أطفال المصابين باضطراب طيف توحّد ، مرتفعي الأداء الوظيفي، تكونت عينة الدراسة من 10 أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الخامسة، ومقياس VB-MAPP و توصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد ذوي الاداء الوظيفي المرتفع في القياسين القبلي و البعدي بتطبيق برنامج قائم على نظرية العقل على مقياس VB-MAPP الجزء الاول في اتجاه القياس البعدي .و توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي و التنبعي على مقياس VB-MAPP الجزء الاول في اتجاه القياس التنبعي.

كذلك دراسة روان البار (2016) ، هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في التدخل المبكر على السلوك اللفظي في تنمية مهارة التواصل لدى اطفال مصابين باضطراب طيف التوحد، في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت العينة من 12 طفل مصاب بالتوحد ، الذين حققوا درجة التوحد المتوسط واقل من المتوسط حسب مقياس جيليام التقديري لتشخيص التوحد. تم اختيار العينة بطريقة قصدية منتظمة ، و قد اظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات الاطفال العينة من القياس القبلي و البعدي على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحد و مقياس لتقييم السلوك اللفظي تعود لصالح القياس البعدي .بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات اطفال العينة بين قياس البعدي و التبعي على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحد و مقياس تقييم السلوك اللفظي تعزى لأثر البرنامج التدريبي لما يشير استمرارية فعالية البرنامج .

بالرغم من تواتر هذه الدراسات التي استعملت VB-MAPP للتعرف على مستوى السلوك اللفظي، لدى المصابين باضطراب طيف التوحد، إلا أننا في هذه الدراسة هدفنا إلى ربط دراسة مدى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى السلوك اللفظي و شدة اضطراب طيف التوحد حسب ال DSM-5.

نستهل دراستنا بطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى السلوك اللفظي و شدة اضطراب عند ذوي طيف التوحد ؟ .

ومنه تم الانطلاق من فرضية انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى السلوك اللفظي و شدة اضطراب عند ذوي طيف التوحد ؟.

تهدف الدراسة الحالية الى تقييم السلوك اللفظي حسب مستوى شدة اضطراب طيف التوحد و تحديد نقاط القوة و الضعف في مهارات السلوك اللفظي لدى هذه الفئة من الأطفال و تطوير أدوات لتقييم مهارات السلوك اللفظي ،بالإضافة إلى الحاجة الماسة للمزيد من الدراسات حول تقييم مستوى السلوك اللفظي لدى الأطفال و المراهقين المصابين بالتوحد .

تكمن أهمية دراستنا في القاء الضوء على مستوى السلوك اللفظي و تطويره لدى الأطفال المصابين بالتوحد و ابراز أهمية المفاهيم المتعلقة بالدراسة و لأنها تعد من الدراسات العربية القليلة التي اهتمت بدراسة اللغة من منظور سلوكي و التعريف بالاختبار و مدى أهميته في تقييم هؤلاء الأطفال ،كما

يمكن أن تساعدهم في تحسين مهارات التواصل اللفظي لديهم و يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين نوعية حياتهم و اندماجهم في المجتمع .كما تساهم دراسة تقييم السلوك اللفظي في اثراء المعرفة العلمية في مجال الأطفونيا.

المفاهيم الاجرائية:

اضطراب طيف التوحد: اضطراب نمائي يمس مجالين اساسيين في نمو السلوك و هو التواصل ، التفاعل الاجتماعي ، سلوكيات و أنشطة مقيدة و مكررة ، لدى الأطفال طيف التوحد في عيادة الفضاء الأزرق ، و هذا من خلال مقياس الدراسة ال DSM-5.

السلوك اللفظي: هو وسيلة لفهم اللغة باعتبارها سلوكا مثل اي سلوك اخر يصدر من شخص ، و هي عبارة عن قوائم تدريبية، مكونة من 3 مستويات، لتقييم ز تطوير مهارات الأطفال المصابين بطيف التوحد.

مستوى الشدة: يُستخدم مصطلح "مستوى الشدة" لتصنيف شدة اضطراب طيف التوحد (ASD) لدى الأطفال.

الإطار النظري :

المحور الأول :

1-تعريف اضطراب طيف التوحد:

يعتبر اضطراب طيف التوحد اضطرابا نمائيا عصبيا، الذي تظهر أعراضه في الطفولة المبكرة و يعيق بشكل أساسي الطفل عن نموه الاجتماعي و تواصله، كما يتسم بوجود سلوكيات نمطية و اهتمامات محدودة، جمود في التعامل مع التغيرات و اضطرابات حسية. (ASSOCIATION، 2013)

يتسم اضطراب طيف التوحد بالعجز المستمر في القدرة على بدء واستدامة التفاعل الاجتماعي المتبادل والتواصل الاجتماعي ، وبمجموعة من أنماط السلوك والاهتمامات المحدودة والمنكررة وغير المرنة . يبدأ الاضطراب في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولكن قد لا تظهر الأعراض بشكل كامل حتى وقت متأخر. يكون العجز شديد بما يكفي لإحداث تدن في المجالات الشخصية أو الأسرية أو

الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من المجالات المهمة ، على الرغم من أنها قد تختلف وفقاً للسياقات الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها . (حمادي، 2021، صفحة 82)

2-معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد:

بما أنه لا يوجد دلالات بيولوجية تظهر على جميع المصابين بطيف التوحد ،فانه بالتالي لا يوجد فحص طبي لتشخيص هذا الاخير بل، ان المعايير التشخيصية تعتمد على الجانب السلوكي فقط ،وبالتالي يتم تشخيص الافراد عندما تظهر عليهم سلوكيات مطابقة للمعايير التشخيصية. (مهريه، 2021، صفحة 424)

2-1-معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد كما نص عليها DSM5:

A-عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة في الفترة الراهنة، او كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال ما يلي:

1. عجز في التعامل العاطفي بالمثل من الاسلوب الاجتماعي الغريب الى التدني في

المشاركة بالاهتمامات والعواطف والانفعالات

2. العجز في السلوكيات التواصل غير لفظيه المستخدمة في التفاعل الاجتماعية

يتراوح من ضعف التكامل تواصل اللفظي الى الشذو في تواصل البصري ولغة

الجسد

3. العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها يتراوح مثلا من صعوبة

تعديل السلوك لتلائم السياقات الاجتماعية المختلفة الى صعوبات في المشاركة

لعب التخيلي او في تكوين صداقات الى انعدام الاهتمام بالأقران.

B-انماط متكررة محددة من السلوك والاهتمامات أو الأنشطة ،وذلك بحصول إثنين مما

يلي على الاقل، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ

1. نمطيه متكررة للحركة واستخدام الأشياء أو الكلام مثلا (أنماط حركية بسيطة صف الألعاب وتقليب الأشياء و الصدى اللفظي وخصوصية العبارات).
2. الإصرار على التشابه،و الإلتزام غير المرن بالروتين، أنماط طقسية للسلوك اللفظي أو غير اللفظي .مثلا الضيق الشديد عند التغيرات الصغيرة أو الصعوبات عند التغيير .
3. اهتمامات محدده بشد وشاذة في الشدة أو التركيز ، مثلا التعلق الشديد بأشياء غير المعتادة والاهتمامات محصورة بشده مفرطه المواظبة
4. فرط او تدني في التفاعل مع الولايات الحسي او الاهتمام غير العادي في الجوانب الحسيه من البيئة مثلا عدم الاكتراث الواضح للألم درجه الحرارة استجابة السلبية للأصوات او الأنسجة المحددة الافراط في الشم واللمس الاشياء الانبهار البصري بالأضواء او الحركة.

C- تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو (ولكن قد لا يتوضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة أو قد تحجب بالاستراتيجيات المتعلمة لاحقاً في الحياة) .

D- تسبب الأعراض تدنياً سريرياً هاماً في مجالات الأداء الاجتماعي والمهني الحالي ، أو في غيرها من المناحي المهمة .

E- لا تفسر هذه الاضطرابات بشكل أفضل بالإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الذهني) أو تأخر النمو الشامل . إن الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد يحدثان معاً في كثير من الأحيان ، ولوضع التشخيص المرضي المشترك للإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد ، ينبغي أن يكون التواصل الاجتماعي دون المتوقع للمستوى التطوري العام .

(ASSOSIATION, 2013)

2-2-2- معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد حسب DSM5-TR:

تعد مراجعة نص (DSM-5-TR) DSM-5 أول مراجعة منشورة لـ DSM-5 منذ نشرها الأصلي في عام 2013. مثل مراجعة النص السابقة (DSM-IV-TR)، فإن الهدف الرئيسي لـ DSM-5-TR هو التحديث الشامل للنص الوصفي المقدم لكل اضطراب DSM بناءً على مراجعات الأدبيات منذ إصدار الإصدار السابق. ومع ذلك، على النقيض من DSM-IV-TR، حيث اقتصر التحديثات بشكل حصري تقريباً على النص هناك عدد من التغييرات والتحسينات المهمة في DSM-5-TR التي تهم الأطباء والباحثين الممارسين. تتضمن هذه التغييرات إضافة كيانات التشخيص والتعديلات والمصطلحات المحدثة في معايير التشخيص وتعريفات المحدد.

إن تحديثات معايير التشخيص والنص في DSM-5-TR هي نتاج عمليتين منفصلتين ولكن متزامنتين: عملية المراجعة التكرارية التي تسمح بإضافة أو حذف الاضطرابات والمحددات بالإضافة إلى التغييرات في معايير التشخيص التي سيتم إجراؤها على الأساس المستمر والذي بدأ بعد وقت قصير من نشر DSM-5، وعملية مراجعة النص التكميلية التي بدأت في عام 2019.

يتم تعريف اضطراب طيف التوحد من خلال الصعوبات المستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي (المعيار أ) إلى جانب أنماط السلوك المتكررة المقيدة (المعيار ب). في حين أن الحد الأدنى لعنصر السلوك التكراري المقيد كان واضحاً (اثان من أربعة على الأقل)، فإن الحد الأدنى المطلوب من أنواع العجز في التواصل الاجتماعي كان غامضاً. على وجه التحديد، المعيار يمكن تفسير عبارة "كما يتجلى فيما يلي" على أنها تعني "أي مما يلي" (واحد من ثلاثة) أو "كل ما يلي" (ثلاثة من ثلاثة). نظراً لأن نية مجموعة عمل الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) كانت دائماً الحفاظ على عتبة تشخيصية عالية من خلال اشتراط

الثلاثة جميعها، فقد تمت مراجعة المعيار A ليكون أكثر وضوحًا (B.FIRST, H.YOUSIF, & E.CLARKE, 2022)، و تمت المحافظة على نفس معايير تحديد مستوى الشدة .

2-3- تشخيص اضطراب طيف التوحد كما جاء في ICD11 :

في التصنيف الدولي للأمراض-11، يتميز اضطراب طيف التوحد بالعجز المستمر في القدرة على بدء واستدامة التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي المتبادل وبمجموعة من أنماط السلوك أو الاهتمامات أو الأنشطة المقيدة والمتكررة وغير المرنة التي تعتبر غير نمطية بشكل واضح. أو المفرط. عادةً ما تكون حالات العجز هذه سمة منتشرة في أداء الفرد يمكن ملاحظتها في جميع البيئات، على الرغم من أنها قد تختلف وفقًا للسياق الاجتماعي أو التعليمي أو أي سياق آخر. باعتبارها الميزات الأساسية (المطلوبة)، تتم تسمية العجز المستمر في بدء واستدامة التواصل الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية المتبادلة. ينص ICD-11 فقط على أن المظاهر قد تتضمن قيودًا في سبع مناطق مدرجة مع احتمالات إضافية. بالنسبة لمجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي المتبادل، تم وصف 19 مظهرًا مختلفًا. يشتمل مجال السلوكيات المقيدة والمتكررة على 16 سمة محتملة، يُظهر العديد منها أدلة تجريبية مشكوك فيها على خصوصية اضطراب طيف التوحد، مثل الالتزام المفرط بالقواعد (على سبيل المثال، عند ممارسة الألعاب) أو الانشغال المستمر باهتمام خاص واحد أو أكثر، وأجزاء من الأشياء، أو أنواع محددة من المحفزات (بما في ذلك الوسائط). في الواقع، هناك أدلة على أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبات في المرونة، ويظهرون الالتزام بالقواعد الاجتماعية المكتسبة، ويستخدمون الذاكرة العاملة البصرية لتعلم القواعد. هناك أيضًا بعض الأدلة على أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يتعرضون لاستهلاك وسائل الإعلام أكثر من أقرانهم في طور

النمو أو المجموعات السريرية الأخرى، وأن التعرض يبدأ في سن أصغر، بما في ذلك التأثيرات السلبية على النوم، الصحة البدنية والكفاءة الاجتماعية (على سبيل المثال، انخفاض القدرة على قراءة إشارات الوجه) مما يؤدي إلى "سمات شبيهة بالتوحد" ومع ذلك، فإن الطريقة التي يعبر بها التصنيف الدولي للأمراض 11 عن هذه الجوانب لا تصور الحالة الحالية من الأبحاث حول الأعراض الموثوقة لاضطراب طيف التوحد (BECHER, 2024)، و لم يتعرض CD11 إلى مستويات الشدة، و إنما اكتفى بالأنواع الفرعية حسب مدى وجود اضطراب في اللغة الوظيفية و/أو تأخر النمو الذهني و/أو انعدام اللغة و لذلك لم يتم الاستفادة منه بشكل كبير في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة على عكس جدول تحديد مستوى الشدة المثبت في DSM-5 .

3-أسباب اضطراب طيف التوحد:

تعددت الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى إصابة الطفل بهذا الاضطراب ويصعب تحديد سبب معروف، لأنه يرجع الى أكثر من عامل سببي واحد، كذلك يجب الإشارة إلى أن الدراسات التي أجريت حولها الاضطراب هي دراسة حديثة نسبياً، وما زالت الأسباب التي تؤدي إليه قائمة غير محددة، فيما يلي نستعرض بعض الأسباب :

3-1-العوامل الجينية :

يبدو أن التكوينات الخاصة للجينوم تفضل تطور بعض الاضطرابات النفسية أو المعرفية، بما في ذلك مرض التوحد (5). تكون هذه الاضطرابات أكثر شيوعاً في بعض العائلات، مما يشير إلى وجود قدر كبير من الوراثة الجينية. ملاحظة أكدتها الدراسات التي أجريت على التوائم: لقد أتاحت الأبحاث الجينومية ربط وجود بضع عشرات من الجينات - من بين عشرات الآلاف في جينومنا - مع احتمال أكبر لظهور ميول التوحد. ومن ناحية أخرى، فإن العمل على تحديد ما يسمى بمناطق "القابلية للتأثر" على

كروموسومات معينة هو أكثر إثارة للجدل يمكن للأفراد أن يحملوا جينات يُعتقد أنها تؤهب للإصابة بالتوحد ولا تتطور إلى اضطراب طيف التوحد؛ علاوة على ذلك، فإنه يحدث في كثير من الأحيان في التوائم أحادية الزيجوت "MONOZYGOTES - أي أن لديهم نفس الجينوم - أن يصاب أحدهم بالتوحد والآخر لا يعاني منه ، وعلى المستوى الجزيئي، تعتمد تأثيرات الجينات - "التعبير عنها" - على الآليات التنظيمية الخلوية وعوامل أخرى تسمى علم الوراثة اللاجينية. بمعنى آخر، من الممكن تمامًا ألا ينجم اضطراب طيف التوحد عن وجود الجينات فقط، بل عن تغيير في تعبيرها في الكائن الحي. (ROSANVALLON, 2020, p. 38)

3-2-العوامل الفسيولوجية:

إن غياب تفسير نفسي مُرضٍ تمامًا، اهتمت الأبحاث منذ نهاية القرن العشرين بالعوامل الفسيولوجية في علم الأعصاب وعلم الأمراض النفسية على وجه الخصوص، تشير الدراسات السريرية إلى أن اضطراب طيف التوحد يمكن أن ينجم عن بنية مختلفة للدماغ وخاصة المخيخ . يقع هذا الأخير فوق الرقبة مباشرة، ويشارك في التحكم الحركي والوظائف المعرفية مثل: تنظيم العواطف أو الانتباه أو تعلم اللغة. بالإضافة إلى حقيقة أن هذه الوظائف والتصرفات تتعطل بشكل عام لدى الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، فإن دراسات تصوير الدماغ تكشف عن حالات شاذة: يبدو تنشيط الخلايا العصبية في مناطق معينة من المخيخ أكثر أهمية أو على العكس من ذلك، أقل أهمية من المتوسط. اعتمادًا على المهام التي سيتم تنفيذها. علاوة على ذلك، اعتمادًا على العمر، تظهر مناطق معينة من المخيخ متضخمة أو على العكس من ذلك تظهر انخفاضًا غير عادي في المادة الرمادية - وهو نسيج يشكل جزءًا كبيرًا من الدماغ .

(ROSANVALLON, 2020, p. 37)

3-3-العوامل النيورولوجية:

أكد بعض الباحثين على دور العوامل العصبية في إمكانية حدوث الاضطراب خاصة بعد بروز العديد من المؤشرات التي تؤكد ذلك والمستمد من نتائج العديد من الدراسات والبحوث مثل:

- اتضح من نتائج احدى الدراسة لأن نسبة تتراوح بين 4 إلى 32% من الحالات تعاني من نوبات صرع .
 - ما سبق يشير الى وجود خلل الوظيفي في تخصص نصفين الكرويين للمخ .
 - اتضح ان نسبة تتراوح بين 10 الى 25% من الاطفال المصابون باضطراب. التوحد يعانون من تضخم في سمك قشرة المخ .
 - اوضحت نتائج الرنين المغناطيسي على المخ وجود خلل أو قصور على الثانيات السادسة والسابعة للمخيخ.
 - وتوصلت نتائج دراسة اخرى الى وجود تلف في الفص الصدغي، في 29 حالة من هذه الحالات في عينة من أطفال عددها 192 مع الاخذ في الاحتواء ان الفص الصدغي هذا مسؤول عن مراكز التفاهم و مراكز التفاعل الاجتماعي .
 - كما استعرض الباحثون الاخرون نتائج البحوث التي اجريت على نشاط الجهاز العصبي المركزي باستخدام جهاز رسام المخ EEG adnormalities.
- (غانم، 2018، صفحة 126/127)

المحور الثاني:

1. تعريف السلوك اللفظي :

يعتمد السلوك اللفظي VB على مبادئ ABA و لكنه يركز على اكتساب المهارات اللغوية الوظيفية لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. يعتمد VB على تحليل P.F.سكينر 1957 للسلوك

اللفظي .وقد صنفت السلوكيات اللفظية الى وحدات وظيفية اساسية. (اي العامل اللفظي) مثل: الطلب ، اللباقة ،الصدى و التداخل اللفظي . (MATSON, 2009, p. 72)

و عرفته الجمعية الامريكية لعلم النفس، بانه جميع السلوكيات التي تتضمن الكلمات ، بما في ذلك التحدث ،الاستماع ،الكتابة و القراءة . (DICTIONARY ABA, 2018)

2. تطور السلوك اللفظي لدى اطفال اضطراب التوحد :

وثق باحثون عدة عبر نتائج دراستهم الاختلافات في تطور السلوك اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد و تباين مستواهم في اكتساب ذلك السلوك .

اد يشير شرمان و اخرون (Charman et al . 2003) في هذا الصدد ،إلى انه غالبا ما يحدث اكتسابا للغة لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بصورة غير نمطية (atypical), كونهم يطورون بنسبة كبيرة مهارات اللغة التعبيرية . ومن ثم مهارات اللغة الاستقبالية مما يمثل مسارا شادا و معكوسا موازنة بالتطور الاندموجي للسلوك الفظي لدى الاطفال العاديين . و بمعنى آخر انهم يظهرون مهارات لغوية تعبيرية اقوى من المهارات الاستقبالية او الاستعابية المتعلقة بفهم لغة الاخرين.

الحاقا بما سبق فقد درس باحثون عدة ضعف اللغة لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، موازنة بالأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو، بهدف تحدي أي انماط مميزة و مرتبطة بالتوحد . اذ وجد كل من كل من "وسمر و اخرون ان الاطفال الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من عجز في الادراك غير اللفظي (non verbal cognition) و اللغتين الاستقبالية منها و التعبيرية وذلك موازنة بالأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو . اذ كان لدى الاطفال الذين يعانون من تأخر في النمو لغة استقبالية ادراك غير لفظي متوسط ، و لكن لغة تعبيرية أقل موازنة بعمرهم الزمني، و تشمل هذه الاعاقات المحادثة (هات- خد) Back and Forth conversation ،زد على ذلك السلوكيات الغير لفظية مثل الايماءات (gestures) و التواصل البصري (eye contact) و لغة الجسد (body language) و تعابير الوجه (facial expressions). (السعدي، 2022، صفحة 552/551)

3. مهارات السلوك اللفظي :

3-1-الطلب :

يعتبر الطلب جزء لا يتجزأ من نهج السلوك اللفظي فهي قائمة على تلبية احتياجات الفرد، وهي قائمة على الدافع ، فالطفل الرضيع يبكي عندما يكون جائعا و نتيجة ذلك يعطي له الطعام .

وقد عرف سكرن الطلب على انه سلوك لفظي يحدث عندما تعزز الاستجابة بوساطة نوع النتيجة.و قد أشار الباحثون بان الاطفال الذين يعانون من التوحد يتعلمون التواصل بشكل اسرع اذ تم البدء بتعليمهم على مهارة الطلب (نواره، 2021، صفحة 610)

3-2-التسمية :

التسمية هي نوع من الأفعال اللفظية، حيث يقوم المتكلم بتسمية الأشياء و الأفعال التي يكون للمتكلم اتصال مباشر معها من خلال اي من حالات النفسية . على سبيل المثال طفل يقول "سيارة" لأنه يرى سيارة هو عملية تسمية. اختار سكينر (1957) مصطلح التسمية لأنه يقترح الاتصال بالبيئة المادية المحيطة. التسمية هي عامل لفظي تحت السيطرة الوظيفية لمحفز تمييزي غير لفظي .وينتج تعزيزا مشروطا معمما . يصبح التحفيز غير اللفظي مثير تمييزي (SD) مع عملية التدريب على التمييز ،و يعرف بانها المهارة التي تساعد الفرد في القيام بتسمية اشياء لها علاقة ببيئته المحيطة، مثل اشياء مرتبطة بحاسة الشم، أماكن، أجزاء الجسم، مستخدم صفات اشخاص مألوفين، ضمائر ملكية، قطع ملابس و قول جملة مستخدما فعل و اسم (نواره، 2021، صفحة 611)

3-3-التقليد اللفظي :

نوع من السلوكيات اللفظية من خلالها يقوم المتحدث بتكرار الكلمات التي يتحدث بها المتحدثون الاخرون ، و يعد هذا التكرار سلوكا شائعا اثناء المحادثات اليومية ، ويعد ترديد الاصوات امرا ضروريا لتطوير اللغة مع مرور الوقت يتعلم الطفل تسمية (اللباقة) دون توجيه الصدى مثال : قد يقول احد الوالدين انه دب ، هل يمكنك ان تقول دب ؟ اذا كان الطفل يستطيع الاجابة الدب فان الوالد يقول صحيح . (Sundberg، 2008، صفحة 10)

3-4 ما حول الألفاظ :

يعد سلوك ما حول الألفاظ بأنه المسؤول الاول عن الاستجابة لكلمات الاخرين من جهة و استجابات الطفل لكلماته مع نفسه، او ما يسمى بالحديث نفسه او ما يسمى بالحديث الذاتي (self - talk) الذي يصدر عنه في اثناء اللعب التخيلي (fantasy Play)، من جهة اخرى ويتضمن عادة اما الحديث عن احداث، أو اشياء، أو افعال غير ماثلة أمام الحواس اوغير موجودة عند الحديث عنها. (السعدي، 2022، صفحة 369)

3-5-التقليد الحركي :

يمثل التقليد احد المؤشرات المبكرة و الرئيسية للتفاعلات الاجتماعية ، يعتبر ظاهرة سلوكية تشكل اساس عمليات التعلم الاجتماعي، و باستطلاع تطور المهارة تظهر مبكرة في عمر الطفل ، فالتقليد يؤدي دورا حيويا في نمو الاتصال الاجتماعي (مصطفى د.، 2022، صفحة 584/583)

3-6-النصية (قراءة النصوص) :

و السلوك النصي (القراءة) (سكينر 1957) يتعلق بالقدرة الفعلية على تحديد معنى الكلمة دون الاشارة بالضرورة الى القراءة "مع الفهم" لما يقرأ. يتطلب فهم ما يقرأ مهارات لفظية و غير لفظية اخرى مثل السلوك التداخلي (الفهم) و التمييز الإستقبالي (اتباع التعليمات | الامتثال) . قد اختار سكينر مصطلح "النص" لهذه المهارة لان مصطلح "القراءة" يشير الى العديد من العمليات في نفس الوقت . من الناحية الفنية يتضمن السلوك النصي مثيرا لفظيا و استجابة لفظية لها توافق من نقطة الى نقطة ولكن ليس له تشابه شكلي (التطابق التام كما هو الحال في الاستجابة الصدى و التقليد و نسخ النص) . بمعنى ما يوجد في السلوك النصي "رمز" بين الكلمة المكتوبة و الكلمة المنطوقة المقابلة لها و التي يجب ان يتعلمها الطفل حتى يتمكن من قراءتها . الهدف من هذا الجزء من التقييم هو تحديد ما اذا كانت مهارات القراءة المسبقة و القراءة تظهر بنفس الطريقة التي تظهر بها لأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3-4) سنوات .

3-7- النسخ و اعادة الكتابة :

يتكون سلوك النسخ و الكتابة من املاء الكلمات المنطوقة و المكتوبة و ذلك كما اشار سكينر (Skinner ; 1957) الى ان سلوك النسخ و الكتابة يشمل على الاملاء الدقيق للكلمة المنطوقة بوصفه نوع من انواع السلوك اللفظي . و فيه يتحكم المثير اللفظي المنطوق في الاستجابة المكتوبة بخط اليد او اية وسيلة اخرى، فضلا عن ان سلوك النسخ و اعادة الكتابة يشابه سلوك النصية كونه يحقق التوافق و الانسجام من نقطة الى نقطة بين المثير و الاستجابة ، الا أنه لا يوجد تشابه رسمي (not formal similarity) فعلى سبيل المثال عندما يطلب من الطفل تهجئة و كتابة كلمة (رجل) يكون الرد (ر - ج - ل) و يعد هذا سلوك النسخ . و هناك توافق و انسجام بين المثير و الاستجابة و لكن لا يوجد تشابه رسمي بينهما بمعنى المثير القبلي سمعي (كلمة منطوقة) و الاستجابة البصرية (كلمة مكتوبة) . (السعدي، 2022، صفحة 370)

الهدف من هذا الجزء من التقييم هو تحديد ما اذا كانت تتناسب مع مهارات الاطفال الذين يبلغون من عمر (3-4) سنوات.

3-8- مهارات الادراك البصري :

تحتوي العديد من اختبارات الذكاء على اقسام بها مهام تمييز بصري متنوعة، مثل الغاز ،الثقوب و ترتيبات المكعب و التسلسلات و المطابقة . يتم توقيت بعض هذه الأمور لمعرفة مدى سرعة قيام الفرد بالتمييز و الاستجابة بشكل مناسب . يرتبط عدد معين من المهارات بشكل مباشر أو غير مباشر بمهارات التمييز البصري. على سبيل المثال: يتطلب تمييز المستمع العادي بالنسبة لغالبية اللغة الاستقبالية القياسية من الطفل مراقبة المحفزات البصرية و التمييز بينهما . الهدف من هذا الجزء من التقييم هو تحديد قوة مهارات الادراك البصري لدى الطفل من حيث صلتها بمجموعة متنوعة من المهام بما في ذلك المطابقة.

3-9- مهارة اللعب المستقل :

و من اجل تحقيق اهداف هذا التقييم سوف نميز بين نوعيين من الالعب اللعبة المستقلة و اللعبة الاجتماعية . يتضمن اللعب المستقل الانخراط بشكل عفوي في سلوك يتم تعزيزه تلقائيا . ببساطة

السلوك ممتع في حد ذاته . تبدو ممتعة للطفل ولا تحتاج الى معززات خارجية للحفاظ عليها . و بالتالي فان النشاط نفسه له خصائص تعزيزية (السلوك المعزز تلقائيا) . يعد تطوير مهارات اللعب المناسبة امرا مهما لتعليم الطفل الاستمرار في التركيز ، و يكون بمثابة اساس للسلوك الاجتماعي و الذي غالبا ما يتضمن مهارات اللعب.

3-10- مهارة السلوك الاجتماعي و اللعب الاجتماعي :

السلوك الاجتماعي و اللعب الاجتماعي للأقران . " احد العناصر الهامة في تشخيص مرض التوحد ينطوي على عجز في التنمية الاجتماعية". يتضمن معظم هذا السلوك اللغة مثل طلب المعلومات من الاخرين، ولباقة المحفزات الشائعة في البيئة و التداخل اللفظي. الاستجابات لأسئلة الزملاء و الاستماع الى الكلام. و يتم تقييم هذه الجوانب في المستويين 2 و3 من VB MAPP ،الهدف من المستوى الاول هو استهداف سلوكيات محددة يمكن ان تساعد في تحديد ما كان السلوك الاجتماعي للطفل يتوافق مع المستوى الاول من التطور النموذجي .

3-11- مهارة السلوك الصوتي التلقائي :

يعد اللعب الصوتي و الثرثرة الصوتية في غاية الاهمية لتطوير اللغة . تعمل الثرثرة على تقوية العضلات الصوتية مما يتيح للطفل التحكم ومن ثم السماح بإنتاج اصوات محددة يمكن ان تتطور في النهاية الى كلمات . يتيح هذا التحكم للاستجابات الصوتية و التلاعب الصوتي بالأصوات صدى و اوامر و لباقة و استجابات للتداخل اللفظي. ان غياب المناغاة الصوتية و التلاعب الصوتي بالأصوات يقلل من هذا التدريب الضروري و لكن الجهود المبذولة لزيادة الانتاج الصوتي يمكن ان تكون مفيدة للغاية في كثير من الاحيان. (Sundberg، 2008، صفحة 13/14)

نهج السلوك اللفظي التطبيقي :

نهج السلوك اللفظي جزء مهم تحت مظلة علم تحليل السلوك التطبيقي. حيث يركز نهج السلوك اللفظي على ملئ تلك الفجوات من خلال تحليل سلوك اللغة و معرفة نقاط القوة و الاحتياج لدى الطفل، وما يستطيع القيام به من وظائف لفظية و ما يحتاج التدريب عليه بشكل منظم و دقيق ، و في هذا النهج السلوكي للغة نهتم ايضا بتوسيع المفردات و الحصيلة اللغوية الموظفة حتى نتمكن من

القيام بالعديد من الوظائف اللفظية سواء كانت سلوك الطلب او سلوك التسمية او سلوك المحادثة وما حول الالفاظ ..الخ

و يصف نهج السلوك اللفظي VB وفقاً لتحليل سكينر B. F . Skinner في عام 1957 م اللغة التعبيرية الى مجموعة من العناصر اللفظية المحددة وفقاً لوظيفة اللغة و ليس شكل اللغة، فعندما تقول كلمة سيارة هل تعتقد ان كل الأطفال المصابين الاضطراب طيف التوحد سوف تعرف الكلمة و تستخدمها بشكل مناسب فغالبا لا يحدث ذلك ،و لذلك نبدأ في تحليل السلوك اللفظي من خلال النظر في وظائف الكلمة .. ومن هنا فالكلمة الواحدة قد يكون لها استخدامات و معاني مختلفة ووظائف عديدة حسب المواقف المختلفة، و الامثلة التالية توضح ذلك.

م	المثال	العملية اللفظية / الوظيفية
1	طفل يقول "تفاحة" لأنه يريد واحدة	سلوك الطلب mand
2	الطفل يلمس السيارة عندما يقول المعلم "المس السيارة"	سلوك استجابة المستمع Listener responding
3	الطفل يقول "ماء" عندما يكون يشعر بالعطش	سلوك الطلب mand
4	المعلم يقول تفاحة فيقول الطفل تفاحة	سلوك التقليد اللفظي Echoic
5	الطفل يقول "قطة" عندما يرى القطة	سلوك التسمية tact
6	الطفل يقول "أصابع القدم" بعدها يقول المعلم "رأس", كتف , ركبة"	سلوك ما حول الألفاظ أو المحادثة intraverbal

(رضاء، 2020، صفحة 51)

-الإجراءات المنهجية :

1-الدراسة الأولية:

تعد الدراسة الأولية مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى في أي بحث علمي يقوم به الباحث، حيث تهدف إلى التحديد الواضح لعناصر موضوع البحث، والتأكد من وجود المعلومات والمعطيات والتعرف على معلومات جديدة، تثري موضوع بحثنا الخاصة بعينة الدراسة ، كما تعمل على تحديد الأدوات والتقنيات التي تساعدنا على حل المشكلة المطروحة. حيث أننا توجهنا لعيادة خاصة، و مستشفى الجامعي ايسطو -وهران- وتم رفض طلبنا بإجراء الدراسة الأولية والاساسية بحكم أن عدد المترشحين كبير جدا، و لا يمكن الاضافة عليه. كان الهدف من دراستنا الأولية هو :

- إعطاء فكرة تسمح لنا برسم خطة مبدئية حول موضوع بحثنا .
- رؤية موضوع البحث في الواقع وتعرفنا على عينة الدراسة .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا لتفاديها في الدراسة .
- التعرف على أدوات البحث واختيار الأنسب.

1-1-الحدود الزمانية للدراسة الأولية: امتدت الدراسة من 02 جانفي 2024 إلى 27 جانفي 2024.

1-2-الحدود المكانية للدراسة الأولية: تم اجراء الدراسة في عيادة الفضاء الأزرق BLUE SPACE المتواجدة في ولاية -وهران-

1-3-مواصفات العينة : تكونت عينة الدراسة الأولية من (45) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد ،و تم اختيارها بطريقة قصدية بناء على المعايير التالية :
-أن تتضمن العينة ذكوراً وإناثاً بنسب متساوية.

- أن يكون أفراد العينة من المنتظمين في الحضور للعيادة .
- أن تتضمن العينة أطفالاً من جميع مستويات شدة اضطراب طيف التوحد.
- استبعاد الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أخرى قد تؤثر على السلوك اللفظي
- أن تكون العينة متمدرسة.

2-الدراسة الأساسية:

2-1-الحدود الزمانية للدراسة الأساسية: امتدت هذه الدراسة من (27 جانفي 2024 إلى 30 افريل 2024) بمعدل حصتين في الأسبوع.

2-2-الحدود المكانية للدراسة الأساسية: أجريت الدراسة في العيادة الارطفونية "BLUE SPACE" ،في ولاية وهران الكائن مقرها المنزل رقم 13 ،العمارة رقم 28 ،حي كوسيدار ايسطوا ، تتكون من قاعة علاجية فيها 3 مكاتب وقاعة حسية حركية و قاعتين للإنتظار (رجال و نساء) ، و مكتب المديرية. أما بالنسبة لنظام العمل فيتمثل من السبت الى الخميس من (8:30 الى 17:00)، و تتم عملية الكفالة بعمل متناسق متعدد التخصصات (orthophoniste, Pédopsychiatre, Psychologue, Neuropédiatre) ,كما أنه يخصص ساعة واحدة لكل حالة.

2-3-منهج الدراسة :

تم اختيار المنهج الوصفي لانسجامه و توافقه مع طبيعة دراستنا ،لأنه صورة دقيقة ووصفا محددًا لظاهرة معينة و يساعد في تحديد المكونات الاساسية المؤدية الى توصيف الظاهرة، و يعد اكثر المناهج استخداما في مجال الأرتفونيا . (مصطفى م.، 2010، صفحة 17)

3-عينة الدراسة :

كان في العيادة عدد كبير من الأطفال و المراهقين المصابين بالتوحد ، و تم غريلة الحالات حسب المواصفات المطلوبة ، و قدرت العينة ب (10) وحدات يبلغ مداها العمري (من 8 الى 16 سنة) ، بمتوسط عمري يبلغ 12 سنة، تتضمن(6) ذكور و(4) إناث، مع تباين في المستوى الدراسي (قسم

عادي مع مرافقة ، قسم خاص ، مركز متخصص) ، كما تتضمن العينة أطفال و مرافقين بمستويات مختلفة من المهارات اللفظية.

4-ادوات الدراسة:

4-1-الملاحظة العيادية: هي عملية مراقبة سلوك الفرد بشكل منهجي ودقيق في بيئة طبيعية أو شبه طبيعية بهدف جمع البيانات حول سلوكه وتفاعلاته . من خلال اطلاعنا على الحوصلة الارطفونية و الملفات الطبية للمرضى.(ASSOCIATION, 2020)

4-2-المقابلة العيادية: : هي عملية تفاعل بين الباحث والفرد بهدف جمع معلومات حول أفكاره ومشاعره وتجاربه. من خلال عمل مقابلة مع الوالدين لجمع المعلومات الناقصة عن الحالات ، و تتناسب هذه الأخيرة مع شروط الاختبار .(KAZDIN, 2011)

4-3- محك مستويات الشدة لاضطراب طيف التوحد في ال DSM-5:

جدول 1 مستويات شدة اضطراب طيف التوحد حسب DSM5

البعد	1-مستوى بسيط من الدعم	2-مستوى متوسط من الدعم	3-مستوى شديد من الدعم
التواصل الاجتماعي	<p>• قصور (عجز) واضح في التفاعل الاجتماعي. ينتج عنه اعتلال واضح في القدرة على التفاعل الاجتماعي في ظل غياب الدعم المناسب في الموقف الاجتماعي.</p> <p>• صعوبة في القدرة على إنشاء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين</p> <p>• وجود أمثلة واضحة على استجاباته غير العادية أو الفاشلة للتفاعلات الاجتماعية من قبل الآخرين</p>	<p>• قصور (عجز) واضح في مهارات التواصل الاجتماعي اللفظية و غير اللفظية.</p> <p>• اعتلال ظاهر في التفاعل الاجتماعي حتى بوجود الدعم و المساعدة في الموقف الاجتماعي.</p> <p>• قدرة محدودة في إنشاء التفاعل الاجتماعي، وحدود دنيا في القدرة على الاستجابة لمبادرات الآخرين الاجتماعية</p>	<p>• قصور (عجز) شديد في مهارات التواصل الاجتماعي اللفظية و غير اللفظية تسبب اعتلالا (قصورا) شديدا في الأداء الوظيفي.</p> <p>• قدرة محدودة على إنشاء التفاعل الاجتماعي، وحدود دنيا في القدرة على الاستجابة لمبادرات الآخرين الاجتماعية</p>
السلوكيات النمطية و الاهتمامات الضيقة.	<p>• عدم المرونة في السلوك و التي ينتج عنها تأثير واضح ذو دلالة في أداء الفرد الوظيفي في واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية.</p> <p>• صعوبة في الانتقال (التحول) بين الأنشطة المختلفة.</p> <p>• مشاكل في القدرة على التنظيم أو التخطيط الأمر الذي من شأنه إعاقة (كبح) القدرة على الاستقلالية.</p>	<p>• عدم مرونة السلوك، وصعوبة في القدرة على التكيف مع التغيير، أو سلوكيات تكرارية/محدودة تبدو كثيرة بصورة كافية لأن تكون واضحة للملاحظة من قبل الآخرين</p> <p>• أو أنها تؤثر في أداء الفرد الوظيفي في المواقف الاجتماعية المختلفة.</p> <p>• صعوبة في القدرة على تغيير اهتماماته أو أفعاله (تصرفاته)</p>	<p>• عدم مرونة السلوك، وصعوبة شديدة في القدرة على التكيف مع التغيير أو سلوكيات تكرارية/محدودة تؤثر و بشكل واضح في أداء الفرد الوظيفي وعلى كافة الأصعدة.</p> <p>• صعوبة بالغة في القدرة على تغيير اهتماماته وأفعاله (تصرفاته)</p>

(الحمادي، 2023، الصفحات 54-55)

4-4-برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي

Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program (VB-

MAPP) :

باعتبار السلوك اللفظي هو المستهدف، فيعتبر اختبار VB-MAPP أفضل اختبار لقياس السلوك اللفظي . تم إعداد المقياس على يد مارك سانديبيرج وهذا المقياس مبني على أساس نظرية وتحليل سكينر (1957) للسلوك اللفظي ، وقد كان دكتور جوزيف سباردين أول من طبق تحليل سكينر للسلوك اللفظي عام 1963 م كتقييم لغوي على الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية . ويهدف مقياس تقييم تحديد تطور السلوك اللفظي (VB - MAPP) إلى تحديد الخط القاعدي لمهارات الطفل ، وبعد ذلك مقارنته بطفل ليست لديه أي صعوبات نمائية . ويتم إنشاء البرنامج على أساس ما تم التوصل إليه من خلال التقييم فهو بمثابة دليل إرشادي لما سوف يتم التأكيد عليه من مهارات ، وما هو المستوى المناسب للتدخل الذي يجب ، وما هي العوائق التي يمكن أن تواجه تنفيذ البرنامج ، والعوائق دون اكتساب اللغة وعملية التعلم ، وما هي أنواع وأساليب التواصل المستمر والمتطور ، وماهي أفضل الاستراتيجيات الفعالة للطفل ، وماهي الظروف البيئية المناسبة لنجاح الطفل في البرنامج . (السيد، 2018، الصفحات 88-89)

يتكون هذا البرنامج من خمسة عناصر، يمكن استعمالها معا أو بشكل منفرد حسب الحاجة، والتي تتمثل في الآتي :

العنصر الأول :

هو اختبار تقييم المعوقات اللفظية والذي يقدم تقييما ل (24) عقبة أمام اكتساب اللغة والتعلم يواجهها الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللغة والتي تتمثل في الآتي (السلوكيات السلبية - السيطرة على الأوامر - غياب أو تدهور الطلب - غياب أو تدهور قدرة الطفل على التسمية - غياب أو تدهور قدرة الطفل على المحاكاة الحركية - الغياب قدرة الطفل على ترديد الأصوات - غياب قدرة الطفل على الإدراك البصري أو مطابقة الأشكال - غياب قدرة الطفل على الاستماع - غياب قدرة

الطفل على إجراء جوار باستخدام كلمات - غياب قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي - الفشل في تحقيق تمييزات مشروطة - الفشل في التعميم).

العنصر الثاني :

اختيار تقييم جهوزية الطفل للانتقال إلى بيئة تعليمية أقل تقييدا.

العنصر الثالث :

اختبار تحليل الهدف واجتياز المهارات المختلفة والذي يهدف إلى تجزئة المهارات ، حيث يشكل هذا الاختبار دليلا شاملا لمنهج السلوك اللفظي، فيحتوي هذا الاختبار على ما يقارب من 900 مهارة تعمل على تحليل الهدف مطورة ومرتبطة ومقدمة في شكل قوائم وجداول مخصصة لاجتياز المهارات المختلفة .

العنصر الرابع :

يتمثل في توظيف برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي وأهداف برنامج التعليم الفردي .

العنصر الخامس :

اختبار تقييم القدرات والذي يعد أساس هذا الاختبار ، صمم هذا الاعتبار للخروج بخطة علاجية فردية للمهارات اللفظية ومهارات أخرى موجودة لدى الطفل ، يقيس هذا الاختبار 170 قدرة من خلال 16 ميدان والتي تتمثل في (الطلب - استجابة سمعية - الإدراك البصري - اللعب المستقل - السلوك الاجتماعي - محاكاة حركية - ترديد الأصوات - السلوك اللفظي أثناء الكلام - التركيب اللغوي - القراءة- الحساب) وفق ثلاث مستويات تطور (0 - 18 شهر، 18 - 30 شهر ، 30 - 48 شهر) ، ولقد اخترنا لموضوع دراستنا العنصر الخامس ، لتقييم القدرات المذكورة أعلاه لثلاث مستويات (1،2،3). (براهيم، 2021، الصفحات 17-18)

وتتمثل كيفية تطبيق الاختبار بما يلي :

- قبل البدء في التقييم ، طلبنا من عائلة الطفل إكمال تقييم المعززات . و و استخدمنا المعلومات الواردة في الاستطلاع للتعرف على اهتمامات الطفل ، مثل الأنشطة المفضلة والمألوفة ، والأغاني ، والأفلام ، والوجبات الخفيفة ، والحيوانات الأليفة العائلية ، وأفراد الأسرة . يمكن أن تكون هذه المعلومات أيضا ذات قيمة لتحديد العناصر المحتملة لاستخدامها في تقييمات الطلب والتسمية والاستجابة السمعية " (LD) .

- قبل بداية التقييم كونا علاقة مع الطفل لتحسين استجاباته. منحنا الطفل وقتا ليكون مرتاحا معنا من خلال إقرانه بالأنشطة الترفيهية وتقديم التعزيزات أيضا ، و احتفظنا بالاحتياجات الأولية عند الحد الأدنى وتقدم بحذر .
- من أجل المحافظة على السيطرة على عناصر الاختبار والمعززات .
- لتعزيز الاستجابات الصحيحة . استخدمنا جدول التعزيز المناسب للطفل.
- عززنا بشكل متقطع، ووفر التعزيز الاجتماعي الطبيعي للحضور والجلوس الجيد والتواصل البصري والابتسام .
- استخدمنا كلا من العناصر المفضلة والعناصر الجديدة التي تهتم الطفل . (عيسى هـ،، 2023، صفحة 18)

يتم تحديد طريقة القياس لكل حدث رئيسي في نموذج تقييم السلوك اللفظي ب 4 طرق رئيسية .

1. الاختبار الرسمي (T):

يتكون الاختبار الرسمي من عرض مهمة على وجه التحديد على الطفل، وتسجيل استجابته. الهدف هو التحديد المباشر ما إذا كان الطفل يستطيع أن ينبعث من المهارة المستهدفة أم لا.

2. الملاحظة (O):

تتكون الملاحظة من ملاحظة ما إذا كانت المهارة تظهر في مواقف معينة، دون العرض الرسمي للحافز من جانب المقيم (لا يوجد حد زمني لهذا القياس). على سبيل المثال، تحدد Milestone Tacts 1-4 أن الطفل "سيقوم تلقائيًا بتسمية (بدون توجيه لفظي) عنصرين مختلفين". تتكون الملاحظة ببساطة من الإشارة في ورقة التصنيف إلى ما إذا كانت هناك براعة عفوية قد حدثت أم لا.

3. إما اختبار شكلي أو ملاحظة (E):

يستطيع المقيم الحصول على البيانات اللازمة عن طريق اختبار شكلي أو عن طريق الملاحظة المباشرة للطفل. على سبيل المثال، يحدد معلم الطلب 1 mand 6-1 أن الطفل "سيطلب 20 عنصرًا مفقودًا مختلفًا دون توجيه (باستثناء، على سبيل المثال، "ماذا تحتاج؟)". يمكن أن توفر

الملاحظات في البيئة الطبيعية المعلومات اللازمة للتسجيل ، أو يمكن اختبار هذه المهارة بشكل مباشر من خلال إعطاء الطفل جزءاً من العنصر المطلوب .

4. الملاحظة المؤقتة (TC)

يجب أن تظهر الاستجابة المستهدفة خلال فترة زمنية معينة، يجب على الطفل أداء السلوك خلال

الوقت المخصص له، دون توجيه من الشخص البالغ. ومع ذلك، يمكن تقسيم هذه الفترة إلى عدة ملاحظات، مثل فترتي استراحة مدتهما 15 دقيقة. (Sundberg, 2008)

ينبغي تعزيز الاستجابات الصحيحة باستخدام جدول التعزيز المناسب لكل طفل. قد تعتبر التقديرات صحيحة في كثير من الأحيان، يعتمد وقت التقييم الكامل على المستوى العام للطفل، وتعاونهم، وتجميع المعدات وما إلى ذلك. ولكن استخدام المعالم الرئيسية بدلاً من التحليل الكامل للمهام يؤدي إلى تسريع عملية التقييم بشكل كبير. قد يشعر بعض الأطفال براحة أكبر في مكان واحد أكثر من مكان آخر (على سبيل المثال، في المنزل وليس في المدرسة).

4-5-4- جرد النمو لدى الطفل (IDE) :

استعملنا هذا الاختبار من اجل العرض النهائي للنتائج للوحدات المستهدفة. نسخة المكيفة عن النسخة الفرنسية من طرف دعيدش لخميسي و قداري لامية بعنوان "استبيان تطور الطفل " سنة (2012). و مالمح نمائي من اعداد الباحثة بوطويل خديجة ،ان جرد النمو للطفل هو جرد يعتمد على ملاحظات الوالدين حول نمو الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 72 شهراً نمائياً .

يتكون هذا الاستبيان من مجموعة عبارات تصف سلوكيات الأطفال ويجب على الوالدين التحقق من "نعم" أو "لا" لكل عبارة في شبكة جمع الاستجابات، اعتماداً على ما يفعله طفله أو لا يفعله. التقييم موحد، لذا يتم تصنيف كل إجابة بـ "نعم" بنقطة تتعلق واحدة. ويتكون المخزون من 270 عنصراً مقسمة إلى 8 مقاييس. من بينها، ستة منها تتوافق مع مجال معين من التطور واثنان آخران لتعلم الحروف والأرقام.

مجالات التطور أو النمو التي يتم تقييمها بواسطة المقاييس المختلفة، هي كما يلي :

- **التنشئة الاجتماعية** (مقياس مكون من 40 فقرة): وتشمل علاقات الطفل مع والديه أو الأطفال الآخرين أو البالغين الموجودين في بيئته. يتعلق هذا بالتفاعلات بين الطفل وشخص آخر ومشاركته في المجموعة.
- **الاستقلالية** (مقياس مكون من 40 بنداً): يشمل سلوكيات مثل الأكل أو ارتداء الملابس أو الذهاب إلى المرحاض، بالإضافة إلى إظهار المسؤولية. (DUYME & CAPRON, 2010, p. 16)
- **الحركات العامة** (مقياس مكون من 30 بنداً): يشمل حركات مثل المشي، والجري، والتسلق، والقفز، واستخدام الدواسة، بالإضافة إلى الحفاظ على توازن الجسم.
- **الحركات الدقيقة** (مقياس 30 فقرة): يتضمن تقييم استخدام النظر واليدين (التناسق البصري الحركي) ويتراوح ذلك من الإمساك بالأشياء البسيطة إلى الرسم، بما في ذلك العبث.
- **تطور اللغة في شكله، التعبير اللغوي / وفهم اللغة** (مقياس 50 فقرة لكل ميدان)، يقوم هذان المقياسان بتقييم مستوى اللغة التعبيرية والاستقبلية على التوالي.
- **معرفة الحروف / والأرقام** (15 فقرة): يتضمن هذان المقياسان معرفة الحروف والأرقام ومتطلبات الكتابة والقراءة. نطبقه مع الأطفال الأكثر من 4 سنوات. يتم الحصول على نتيجة على كل مقياس من خلال جمع عدد الإجابات بنعم" لكل منهم ، و إسقاط النتائج المحصل عليها على رسم بياني(البروفيل النمائي)، الذي يصور أعمار نمو الطفل وفقاً لكل مجال من مجالات النمو. (DUYME و CAPRON ،2010، صفحة 17)

4-6- أسلوب التحليل الإحصائي SPSS :

استعملنا برنامج SPSS من اجل دراسة النتائج كميًا. هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندوز ، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ، ومن ثم القيام بتحليلها ، و لقد استعملنا النسخة 23 الصادرة سنة 2018. ويعتمد النظام الإحصائي Spss على المعلومات الرقمية ، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات التي يتم مده بها . (بوطويل، 2019، صفحة 76)

1-تقديم الحالات:

جدول 2 : خصائص حالات الدراسة من حيث السن، الجنس، المستوى الدراسي، مستوى الشدة.

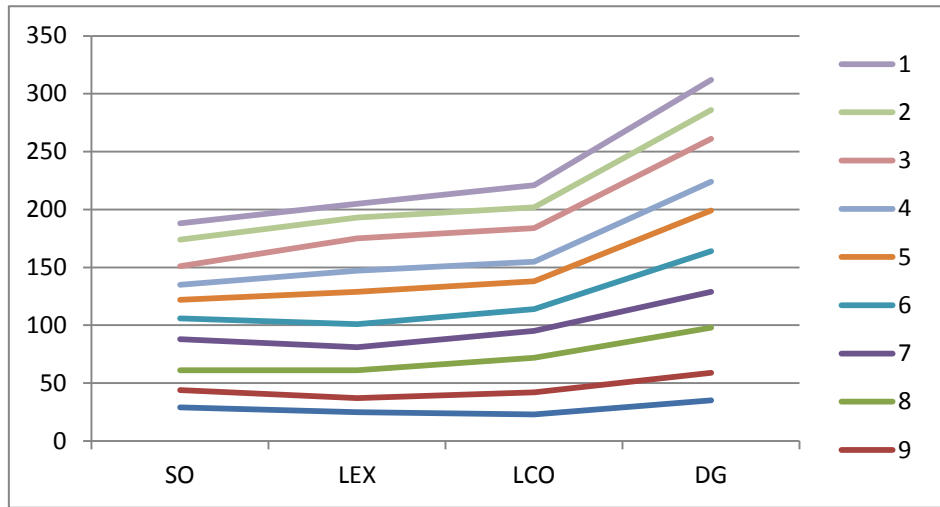
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
15	10	12	11	9	16	8	16	10	13	السن
	انثى	ذكر	ذكر	ذكر	انثى	انثى	ذكر	ذكر	انثى	الجنس
4AM	CP	4AP	1AP	3AP	P	2AP	4AP	4AP	C	المستوى الدراسي
2	1	2	2	2	2	2	2	1	2	المعيار A
2	2	1	1	1	2	1	2	2	1	المعيار B
										DSM-5

2-النتائج :

2-1-نتائج اختبار جرد النمو لدى الطفل (IDE) العام لحالات الدراسة:

تمتعت الحالات بخاصية ملمح نمائي موحد الشكل مختلف المستوى كما هو موضح في الشكل 01،
بمتوسط سن نمائي 31.2 شهر (مع مدى عمري-نمائي يقدر بـ 24 إلى 39 شهر)، مما يؤكد انتماء
كل الحالات إلى المستوى الرمزي النمائي الداعم لظهور لغة لفظية. اضافة إلى الخصائص التالية:

- التنشئة الاجتماعية(SO) بمتوسط سن نمائي 18.8 شهر (مع مدى عمري-نمائي يقدر بـ 13 إلى 29شهر).
- اللغة التعبيرية (LEX):بمتوسط سن نمائي 20.5شهر (مع مدى عمري-نمائي يقدر بـ 12 إلى 28 شهر).
- اللغة الاستقبالية (LCO) :بمتوسط سن نمائي 22.1 شهر (مع مدى عمري-نمائي يقدر بـ 17إلى 39 شهر).



رسم توضيحي 01 لملاحج النمائية لحالات الدراسة حسب اختبار جرد نمو الطفل IDE

2-2- نتائج العامة لاختبار السلوك اللفظي (VB-Mapp) لحالات الدراسة:

وقد تم الحصول على النتائج لتفصيلية الواردة في الجدول رقم (3) (أنظر أيضا: الملحق رقم 1)، الذي أشار إلى متوسط حسابي لمجموع الدرجات الكلية المحصل عليها بناء على نتائج اختبار السلوك اللفظي مقدر بـ 77 نقطة، ووسيط كلي 3 درجات (مما يدعم انتماء كل الحالات الى المستوى الأول على الأقل من VB-Mapp، علما انه لم تحصل أي حالة على درجة 0).

جدول 3: يمثل المتوسط الحسابي و الوسيط الكلي لمجموع درجات الحالات في اختبار VB-MAPP.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
59	57	51	113	121	81	13	62	96	115	Σ VB-MAPP
1	2	3	4	3	4	3	3	3	3	M- VB-MAPP

وبالرجوع الى النتائج التفصيلية الواردة في الجدول التالي:

جدول 4: يمثل نتائج مستويات VB-Mapp لكل حالة

										VB-MAPP	
0	3	2	4	5	3	3	1	4	2	الطلب	المستوى 1
0	0	0	3	5	5	5	1	5	5	التسمية	
4	5	3	4	5	4	5	5	5	5	الاستجابة السمعية	
5	4	2	5	5	4	5	5	4	2	مهارات الإدراك البصري	
4	0	2	2	3	1	2	5	3	3	اللعب المستقل	
2	2	1	5	2	2	3	3	2	5	اللعب الجماعي	
4	5	3	5	4	3	5	5	4	4	المحاكاة	
0	0	0	3	5	4	4	0	4	5	الصدى	
0	1	0	5	3	2	2	0	3	5	التقليد الصوتي	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	استجابة سمعية بناءاً على الوظيفة و الشكل و التصنيف	
0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	ما بين الكلام	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مهارات المجموعة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	النظام اللساني	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الكتابة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القراءة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحساب	
0	1	0	1	4	0	2	0	1	4	الطلب	
0	0	0	5	3	3	3	0	1	5	التسمية	
5	4	2	4	3	2	5	2	3	4	الاستجابة السمعية	
3	4	2	5	3	4	5	2	3	4	مهارات الإدراك البصري	
4	5	4	5	4	4	4	3	4	4	اللعب المستقل	
2	1	2	3	3	2	2	1	1	1	اللعب الجماعي	
4	4	3	5	5	4	4	4	4	5	المحاكاة	
0	0	0	4	5	3	5	1	3	5	الصدى	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التقليد الصوتي	
2	0	2	2	2	3	5	1	2	1	استجابة سمعية بناءاً على الوظيفة و الشكل و التصنيف	
0	0	0	2	3	0	5	0	2	1	ما بين الكلام	
4	4	4	5	4	4	5	4	3	5	مهارات المجموعة	
0	0	0	5	3	1	1	0	3	4	النظام اللساني	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الكتابة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القراءة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحساب	
0	0	0	0	5	0	2	0	2	0	الطلب	
0	0	0	2	3	1	4	0	2	2	التسمية	
1	2	2	1	5	2	4	2	2	5	الاستجابة السمعية	
4	2	4	2	3	4	5	3	2	4	مهارات الإدراك البصري	
4	3	3	3	4	5	4	4	4	4	اللعب المستقل	
1	1	1	1	4	1	3	1	2	0	اللعب الجماعي	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المحاكاة	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الصدى	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التقليد الصوتي	
1	1	0	3	1	1	4	0	2	2	استجابة سمعية بناءاً على الوظيفة و الشكل و التصنيف	
0	0	0	0	1	0	3	0	0	0	ما بين الكلام	
3	2	4	3	5	3	4	3	4	4	مهارات المجموعة	
0	0	0	3	1	0	2	0	0	0	النظام اللساني	
0	1	2	5	3	2	5	2	4	5	الكتابة	
1	2	2	5	4	2	5	2	3	5	القراءة	
1	0	1	3	3	2	5	2	3	5	الحساب	المستوى 3

2-3- نتائج اختبار السلوك اللفظي (VB-Mapp) حسب ارتباطها بمستوى الشدة لحالات الدراسة:
في هذا العنصر سنقوم بعرض الارتباطات بين مستويات السلوك اللفظي في مختلف ميادين اختبار
VB-Mapp لمجموع الحالات ، بمستوى شدة معايير التشخيص حسب DSM 5 بالاستعانة
بالاختبار اللا معلمي khi-carré من خلال تطبيق برنامج SPSS، الذي يساعد على مقارنة
المتغيرات الفئوية ضمن نفس المجتمع. حيث إذا كانت القيمة المحسوبة لـ khi-carré أكبر من القيمة
النظرية ، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ، والتي يشار إليها بالرمز (-) في الجدول رقم (4).

جدول 5 يمثل khi-carré المحسوبة و khi-carré النظرية.

القرار	khi-carré النظرية	khi-carré المحسوبة	DSM5	VP-Mapp	
+	5	2.593	المعيار A التواصل والنفاذ الاجتماعي	الطلب	
+	5	1.111		التسمية	
-	5	10.00		الاستجابة السمعية	
-	5	9.221		مهارات الادراك البصري	
+	5	0.355		اللعب المستقل	
+	5	0.741		اللعب الجماعي	
-	5	10.00		المحاكاة	
+	5	1.667		الصدى	
-	5	10.00		التقليد الصوتي	
+	5	0.278		استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف	
+	5	0		ما بين الكلام	
+	5	1.111		مهارات المجموعة	
+	5	1.667		النظام اللساني	
-	5	10.00		الكتابة	
+	5	0.641		القراءة	
+	5	0.123		الحساب	
+	5	2.222		المعيار B السلوكيات النمطية والاهتمامات المحددة و مقاومة التغيير و الاضطرابات الحسية	الطلب
+	5	2.222			التسمية
+	5	1.667			الاستجابة السمعية
+	5	0.440			مهارات الادراك البصري
-	5	6.620	اللعب المستقل		
+	5	4.44	اللعب الجماعي		
+	5	2.188	المحاكاة		
+	5	0.625	الصدى		
+	5	0.972	التقليد الصوتي		
+	5	1.667	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف		
+	5	0	ما بين الكلام		
-	5	6.667	مهارات المجموعة		
+	5	0.625	النظام اللساني		
+	5	0.641	الكتابة		
+	5	0.932	القراءة		
+	5	0.741	الحساب		

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

وعليه، فإنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين:

- مستوى مهارات الادراك البصري حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى استجابة سمعية حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى اللعب المستقل حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية والاهتمامات المحددة و مقاومة التغيير و الاضطرابات الحسية حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى مهارات المجموعة حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية والاهتمامات المحددة و مقاومة التغيير و الاضطرابات الحسية حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى مهارات المحاكاة حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى مهارات الكتابة حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .
- مستوى مهارات التقليد الصوتي حسب ال VB-mapp ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 .

3- المناقشة:

مناقشة الفرضية العامة :

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها انه لا يمكن الحكم بوجود علاقة دالة ارتباطيا بين مستوى السلوك اللفظي و شدة التوحد بشكل عام في حين انه تم اثبات انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى مهارة الادراك البصري و مطابقة الاشكال و كذا مستوى الاستجابة السمعية حسب ال VB-MAPP ومستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية

لاضطراب طيف التوحد في DSM-5، التي تتوافق مع دراسة هالة عيسى (2023)، حيث توصلت الى وجود فروق كبيرة بين متوسطات درجات اطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس مهارات السلوك اللفظي، وذلك في الاتجاه المتوسط الفرضي في ما عدا مهارات الادراك البصري، والاستجابة السمعية حيث كانت قيمة (ت) غير دالة، مما يشير الى تدني هذه المهارة لدى هؤلاء الاطفال .

وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى المحاكاة الحركية حسب ال VB-MAPP و مستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 ، و التي لم تتوافق مع دراسة IRINA A ;ADELINA (2020) ، ان الطفل المصاب بطيف التوحد يتمتع بمهارة عالية في التقليد من خلال تقييمهم ل 6 اطفال حيث وجدوا انهم يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى و الدقيقة ، ويستطيعون تقليد تصرفات الاخرين بشكل عفوي .

كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى مهارات المجموعة حسب VB-MAPP و مستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية و الاهتمامات المحددة و مقاومة التغيير و الاضطرابات الحسية حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد في DSM-5 ، حيث وافقت دراسة فاطمة محمود (2020) التي توصلت الى انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي .

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى مهارة الكتابة حسب VB-MAPP و مستوى شدة اضطراب التواصل الاجتماعي حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد ، في حين انه لم نجد اي دراسة سابقة تتوافق او تنفي ما توصلنا اليه في ميدان الكتابة واللعب المستقل .

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى اللعب المستقل حسب VB-MAPP و مستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية و الاهتمامات المحددة و مقاومة التغيير و الاضطرابات الحسية حسب معيار الشدة في اللوحة العيادية لاضطراب طيف التوحد ، فقد توافقت مع دراسة روان البكار (2018) على قصور و ضعف السلوك اللفظي لدى الاطفال المصابين بالتوحد فقد تناولت تأثير كل منهم على حد على مناحي مختلفة لدى اطفال طيف التوحد.

هذا ما دفع (ICD11) ابتداءاً من (2018-2023) الى ان يعتبر اضطراب اللغة الوظيفية و التأخر الذهني منفصلاً عن اضطراب طيف التوحد في حد ذاته . و في بحثنا هذا اضعنا مجالات اخرى لديها علاقة مع التوحد كالاستجابة السمعية ، اللعب المستقل ، الكتابة ، مهارات الادراك البصري ، التقليد الصوتي ، المحاكاة الحركية و المهارات الاجتماعية .

الخاتمة:

ختامًا، في هذه الدراسة التي تناولت موضوع تقييم السلوك اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مُوضحةً أهميته وضرورته لفهم طبيعة صعوباتهم التواصلية و السلوكية والمعرفية.

و التي خلصت أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك اللفظي في (مهارة الإدراك البصري و مطابقة الأشكال، الإستجابة السمعية، اللعب المستقل، مهارات المجموعة، المحاكات الحركية، مهارة الكتابة و التقليد الصوتي) و مستوى الشدة في التوحد (في المستوى الأول: التواصل الاجتماعي، و المستوى الثاني: السلوكات النمطية والاهتمامات المحدودة) ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا في الميادين التحتية الاخرى في ال VB-MAPP في المعياريين . مما يؤكد على ان تقييم السلوك اللفظي يساعد في معرفة نقاط القوة و الضعف لكل حالة ، و تصميم بروتوكول علاجي لهم.

أكدت نتائج هذه الدراسة على ضرورة توجه الاخصائيين الارطفونيين للعمل بهذه الطريقة ، حيث أن تطوير مهاراتهم ومعارفهم في هذا المجال اكثر من مهم ، من خلال تكوين الاخصائيين الارطفونيين لاستعمال VB-MAPP كاختبار تقييمي او كبرنامج تدخل ،حت الدراسات الاكاديمية على تناول اشكالية الدراسة من خلال توسيع العينة ،كما انه يستحسن انشاء دراسات اكااديمية اخرى تربط ما بين المستوى السلوك اللفظي و مستويات تقييمية اخرى ذات علاقة باضطراب طيف التوحد مثل السلوك التكيفي ، المستوى المعرفي ...

التوصيات :

- ضرورة تعميم اختبار VP- MAPP في المراحل العمرية الاولى لاكتشاف جوانب الضعف و القوة لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد و الوقوف عليها و تحسينها و معالجتها.
- ضرورة التركيز على وسائل تقييمية حديثة في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد .
- الاهتمام بأطفال طيف التوحد و ضرورة التركيز على اكتساب اللغة .

قائمة المراجع :

مراجع باللغة الفرنسية

DICTIONARY ABA. (2018). Récupéré sur DICTIONARY.ABA.ORG.

DICTIONARY ABA. (2018, APRIL 19). Récupéré sur AMERICAN PSYCHOLOGY ASSOCIATION.

ARLINGTON, & VA. (2013). *DIAGNOSTIQUE AND STATISTIQUAL MANUEL OF MENTAL DISORDERS 5th ed* . AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION : AMERICAN PSYCHIATRIC PUBLISHING.

ASSOCIATION, A. P. (2020). MANUEL OF THE AMERICAN PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION (7 TH ED). WASHINGTON.

ASSOSIATION, A. P. (2013). *DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUEL OF MENTAL DISORDERS DSM-5*.

B.FIRST, M., H.YOUSIF, L., & E.CLARKE, D. (2022, MAY 7). *WORLD PSYCHIATRY*. Récupéré sur PMC DISCLAIMER .

BECHER, K. . (2024, january 25). *MOLECULAR PSYCHIATRY*. Récupéré sur WWW.NATURE.COM/mp.

DUYME, M., & CAPRON, C. (2010). L'INVENTAIRE DU DEVELOPPEMENT DE L'ENFANT (IDE).NORMES ET VALIDATION FRANCAISES DU CHILD DEVELOPMENT INVENTORY (CDI). *MéDECINE & HYGIÉNE*.

GRYAZNOVA, V. (2020). ASSESSMENT OF THE FORMATION OF COMMUNICATION SKILLS USING VB-MAPP IN PRESCHOOL

CHILDREN WITH ASD. KAZAN, RUSSIAN, FEDERAL UNIVERSITY (KFU).

KAZDIN. (2011). ESSENCIAL OF BEHAVIORAL ASSESSMENT: METHODS AND APPLICATIONS(4 TH ED). HOBOKEN .

MATSON, J. L. (2009). *APPLIED BEHAVIOR ANALYSIS FOR CHILDREN WITH*

SPECTRUM DISORDERS. NEW YORK LONDON: LIBRARY OF CONGRESS .

NIGMATULLINA IRINA, A. (2020). VB- MAPP : OPPORTUNITIES FOR DIFFERENTIAL DIAGNOSIS OF VERBAL SKILLS AND SOCIAL INTERACTION OF CHILDREN WITH AUTISM AND HEARING DISORDERS . *INTERNATIONAL JOURNAL OF PHARMACEUTICAL RESEARCH*.

ROSANVALLON, P. (2020). *L'AUTISME EN 10 QUESTIONS*.

Sundberg, M. L. (2008). *VB-MAPP Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program: a language and social skills assessment program for children with autism or other developmental disabilities: guide*.

مراجع باللغة العربية

براهيم, هـ. س. (2021). فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الادراك لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد. كلية التربية جامعة الزقازيق. 17-18 ,

البيكار، ر. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تطوير المهارات التواصلية للاطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الاداء الوظيفي. كلية التربية، مج 42، ع 3، المملكة العربية السعودية: جامعة الامارات العربية المتحدة .

بوطويل، خ. (2019). تقييم التواصل الاجتماعي المبكر لدى الطفل الجزائري. كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و الارطفونيا :جامعة وهران 2 محمد بن احمد.

حامد، ر. ع. (2022). افريل. (السلوك اللفظي. مجلة المنال .

حمادي، ا. (2021). الاضطرابات العقلية و السلوكية في التصنيف الدولي للامراض 11-

رضا، ا. م. (2020). تحليل السلوك اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مصر: مكتبة الانجلوا المصرية.

روان، ع. ا. (2016). نوفمبر. (فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى اطفال من ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية. اطرحة ماجستير في التربية الخاصة: جامعة المارات العربية المتحدة د. مجلة كلية التربية، العدد

السعدي، ع. (2022). اكتوبر. (4) السلوك اللفظي و علاقته بالاهتمام المتزامن لدى اطفال اضطراب طيف التوحد و اقرانهم العاديين. كلية التربية بجامعة القدسية.

السيد، م. ر. (2018). السلوك اللفظي لدى اطفال ذو اضطراب طيف التوحد. مكتبت الانجلوا المصرية.

عيسى، ه. ف. (2023). مهارات السلوك الفظي و علاقتها بتلفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. كلية التربية - جامعة المنصور. 18،

غانم، م. ح. (2018). الاضطرابات الطيف الاوتيزومي. ASD الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

كيجل، م. (2019). التوافق الزوجي لدى امهات اطفال مصابين بطيف التوحد. بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

محمد م. ر. (2020). تحليل السلوك اللفظي لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مكتبت انجلوا المصرية.

محمود ف. ا. (2020). فاعلية برنامج تقييم تسكين ملامح السلوك اللفظي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. جامعة حلوان ، كلية التربية ، الصحة النفسية) :رسالة دكتوراه .

مصطفى د. م. (2022). اثر تحليل السلوك التطبيقي في تنمية التقليد وعلاقته بمهارات المشاركة الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد. كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة اسيوط :العدد 22الجزء الاول .

مصطفى م. ص. (2010). خطوات البحث العلمي ومناهجه. جامعة الدول العربية .

مهيرة م. ح. (2021). تشخيص اضطراب طيف التوحد وفق المعايير الجديدة ل DSM-5/لمجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة. 424 ,

نواره بن م. (2021). يونيو .(14)استخدام مهارات الطلب و التسمية لتنمية التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية. كلية التربية النوعية جامعة عين الشمس.

هناء سعيود ش. ق. (2022-2023). اقتراح استراتيجية تاهيلية الكترونية لتاهيل الانتباه الانتباه النتقائي لدى مرضى العته من نوع زهايمر .كلية العلوم الاجتماعية قسم الارطفونيا :جامعة الجزائر 02ابو القاسم سعد الله .

الملاحق :

الملحق 01: جداول النتائج التفصيلية اختبار VB-MAPP حسب الحالات

1. الحالة 1:

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	
4	0	1	3	الطلب
0	0	0	0	التسمية
11	2	4	5	الاستجابة السمعية
10	2	4	4	مهارات الإدراك البصري
8	3	5	0	اللعب المستقل
4	1	1	2	اللعب الجماعي
9	0	4	5	المحاكاة
0	0	0	0	الصدى
1	0	0	1	التقليد الصوتي
1	1	0	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
0	0	0	0	ما بين الكلام
6	2	4	0	مهارات المجموعة
0	0	0	0	النظام اللساني
1	1	0	0	الكتابة
2	2	0	0	القرأة
0	0	0	0	الحساب
57	14	23	20	المجموع الكلي

2. الحالة (2) :

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
2	0	0	2	الطلب
0	0	0	0	التسمية
7	2	2	3	الاستجابة السمعية
10	4	2	2	مهارات الإدراك البصري
9	3	4	2	اللعب المستقل
4	1	2	1	اللعب الجماعي
6	0	3	3	المحاكاة
0	0	0	0	الصدى
0	0	0	0	التقليد الصوتي
2	0	2	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
0	0	0	0	ما بين الكلام
8	4	4	0	مهارات المجموعة
0	0	0	0	النظام اللساني
2	2	0	0	الكتابة
2	2	0	0	القرأة
1	1	0	0	الحساب
53	19	19	13	المجموع الكلي

3. الحالة (3):

المجموع	المستوى 3	المستوى 2		الميدان
5	0	1	4	الطلب
10	2	5	3	التسمية
9	1	4	4	الاستجابة السمعية
12	2	5	5	مهارات الإدراك البصري
10	3	5	2	اللعب المستقل
9	1	3	5	اللعب الجماعي
10	0	5	5	المحاكاة
7	0	4	3	الصدى
5	0	0	5	التقليد الصوتي
5	3	2	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
2	0	2	0	ما بين الكلام
8	3	5	0	مهارات المجموعة
8	3	5	0	النظام اللساني
5	5	0	0	الكتابة
5	5	0	0	القراءة
3	3	0	0	الحساب
113	31	46	36	المجموع الكلي

4. الحالة (4):

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
7	2	1	4	الطلب
8	2	1	5	التسمية
10	2	3	5	الاستجابة السمعية
9	2	3	4	مهارات الإدراك البصري
12	4	4	3	اللعب المستقل
5	2	1	2	اللعب الجماعي
8	0	4	4	المحاكاة
7	0	3	4	الصدى
3	0	0	3	التقليد الصوتي
4	2	2	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
4	0	2	2	ما بين الكلام
7	4	3	0	مهارات المجموعة
3	0	3	0	النظام اللساني
4	4	0	0	الكتابة
3	3	0	0	القراءة
3	3	0	0	الحساب
97	30	30	36	المجموع الكلي

5. الحالة (5):

الميدان	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المجموع
الطلب	2	4	0	8
التسمية	5	5	2	12
الاستجابة السمعية	5	4	5	14
مهارات الإدراك البصري	2	4	4	10
اللعب المستقل	3	4	4	11
اللعب الجماعي	5	1	0	6
المحاكاة	4	5	0	9
الصدى	5	5	0	10
التقليد الصوتي	5	0	0	5
استجابة سمعية بناء على الوظيفة و الشكل و التصنيف	0	1	2	3
ما بين الكلام	0	1	0	1
مهارات المجموعة	0	5	4	9
النظام اللساني	0	4	0	4
الكتابة	0	0	5	5
القراءة	0	0	5	5
الحساب	0	0	5	5
المجموع الكلي	36	43	36	117

6. الحالة (6):

الميدان	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المجموع
الطلب	3	0	0	3
التسمية	5	3	1	9
الاستجابة السمعية	4	2	2	8
مهارات الإدراك البصري	4	4	4	12
اللعب المستقل	1	4	5	10
اللعب الجماعي	2	2	1	5
المحاكاة	3	4	0	7
الصدى	4	3	0	7
التقليد الصوتي	2	0	0	2
استجابة سمعية بناء على الوظيفة و الشكل و التصنيف	0	3	1	4
ما بين الكلام	0	0	0	0
مهارات المجموعة	0	4	3	7
النظام اللساني	0	1	0	1
الكتابة	0	0	2	2
القراءة	0	0	2	2
الحساب	0	0	2	2
المجموع الكلي	28	30	23	81

7. الحالة (7) :

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
1	0	0	1	الطلب
1	0	0	1	التسمية
9	2	2	5	الاستجابة السمعية
10	3	2	5	مهارات الإدراك البصري
12	4	3	5	اللعب المستقل
5	1	1	3	اللعب الجماعي
9	0	4	5	المحاكاة
1	0	1	0	الصدى
0	0	0	0	التقليد الصوتي
1	0	1	0	استجابة سمعية بناء على الوظيفة و الشكل و التصنيف
0	0	0	0	ما بين الكلام
7	3	4	0	مهارات المجموعة
0	0	0	0	النظام اللساني
2	2	0	0	الكتابة
2	2	0	0	القراءة
2	2	0	0	الحساب
62	19	18	25	المجموع الكلي

8. الحالة (8) :

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
7	2	2	3	الطلب
12	4	3	5	التسمية
14	4	5	5	الاستجابة السمعية
15	5	5	5	مهارات الإدراك البصري
10	4	4	2	اللعب المستقل
8	3	2	3	اللعب الجماعي
9	0	4	5	المحاكاة
9	0	5	4	الصدى
2	0	0	2	التقليد الصوتي
9	4	5	0	استجابة سمعية بناء على الوظيفة و الشكل و التصنيف
8	3	5	0	ما بين الكلام
9	4	5	0	مهارات المجموعة
3	2	1	0	النظام اللساني
5	5	0	0	الكتابة
5	5	0	0	القراءة
5	5	0	0	الحساب
130	50	46	34	المجموع الكلي

9. الحالة (9) :

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
0	0	0	0	الطلب
12	0	0	0	التسمية
10	1	5	4	الاستجابة السمعية
12	4	3	5	مهارات الإدراك البصري
12	4	4	4	اللعب المستقل
5	1	2	2	اللعب الجماعي
8	0	4	4	المحاكاة
0	0	0	0	الصدى
0	0	0	0	التقليد الصوتي
3	1	2	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
0	0	0	0	ما بين الكلام
7	3	4	0	مهارات المجموعة
0	0	0	0	النظام اللساني
0	0	0	0	الكتابة
1	1	0	0	القراءة
1	1	0	0	الحساب
71	16	24	19	المجموع الكلي

10. الحالة (10) :

المجموع	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الميدان
14	5	4	5	الطلب
11	3	3	5	التسمية
13	5	3	5	الاستجابة السمعية
11	3	3	5	مهارات الإدراك البصري
11	4	4	3	اللعب المستقل
9	4	3	2	اللعب الجماعي
9	0	5	4	المحاكاة
10	0	5	5	الصدى
3	0	0	3	التقليد الصوتي
3	1	2	0	استجابة سمعية بناءا على الوظيفة و الشكل و التصنيف
4	1	3	0	ما بين الكلام
9	5	4	0	مهارات المجموعة
4	1	3	0	النظام اللساني
3	3	0	0	الكتابة
4	4	0	0	القراءة
3	3	0	0	الحساب
121	42	42	37	المجموع الكلي

الملحق 2: نتائج اختبار كا مربع

1. ارتباط مستوى الطلب اللفظي بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	2,222 ^a	3	0,528
Rapport de vraisemblance	2,911	3	0,406
Association linéaire par linéaire	0,690	1	0,406
N d'observations valides	10		

a. 8 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

2. ارتباط مستوى التسمية بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	2,222 ^a	3	0,528
Rapport de vraisemblance	2,911	3	0,406
Association linéaire par linéaire	1,148	1	0,284
N d'observations valides	10		

a. 8 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

3. ارتباط مستوى الاستجابة السمعية بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	1,667 ^a	1	0,197		
Correction pour continuité ^b	0,046	1	0,830		
Rapport de vraisemblance	2,003	1	0,157		
Test exact de Fisher				0,400	0,400
Association linéaire par linéaire	1,500	1	0,221		
N d'observations valides	10				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.
b. Calculée uniquement pour une table 2x2

4. ارتباط مستوى مهارات الإدراك البصري بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10
a. Aucune statistique n'a été calculée car VP-MTS est une constante.	

5. ارتباط مستوى اللعب المستقل بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10
a. Aucune statistique n'a été calculée car play est une constante.	

6. ارتباط مستوى المحاكاة الحركية بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	2,188 ^a	2	0,335
Rapport de vraisemblance	2,875	2	0,237
Association linéaire par linéaire	0,037	1	0,848
N d'observations valides	10		
a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.			

7. ارتباط مستوى الصدى بمستوى السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	,972 ^a	2	0,615
Rapport de vraisemblance	1,323	2	0,516
Association linéaire par linéaire	0,042	1	0,838
N d'observations valides	10		
a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.			

8. ارتباط مستوى اللعب الجماعي بمستوى شدة اضطراب السلوكيات النمطية :

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	4,444 ^a	2	0,108
Rapport de vraisemblance	5,281	2	0,071
Association linéaire par linéaire	1,500	1	0,221
N d'observations valides	10		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,80.

9. ارتباط مستوى القراءة بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10

a. Aucune statistique n'a été calculée car reading est une constante.

10. ارتباط مستوى الكتابة بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10

a. Aucune statistique n'a été calculée car writing est une constante.

11. ارتباط مستوى الاستجابة السمعية بناء على الوظيفة الشكل. الصنف بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	1,667 ^a	2	0,435
Rapport de vraisemblance	2,370	2	0,306
Association linéaire par linéaire	0,122	1	0,726
N d'observations valides	10		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

12. ارتباط مستوى الرياضيات بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	,741 ^a	1	0,389		
Correction pour continuité ^b	0,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	1,095	1	0,295		
Test exact de Fisher				1,000	0,600
Association linéaire par linéaire	0,667	1	0,414		
N d'observations valides	10				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

13. ارتباط مستوى المجموعة بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	6,667 ^a	1	0,010		
Correction pour continuité ^b	3,750	1	0,053		
Rapport de vraisemblance	8,456	1	0,004		
Test exact de Fisher				0,048	0,024
Association linéaire par linéaire	6,000	1	0,014		
N d'observations valides	10				

a. 4 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,00.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

14. ارتباط مستوى اللسانيات بمستوى السلوكيات النمطية

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	,625 ^a	2	0,732
Rapport de vraisemblance	0,644	2	0,725
Association linéaire par linéaire	0,313	1	0,576
N d'observations valides	10		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,80.

1. ارتباط مستوى التسمية بمستوى التواصل الاجتماعي

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	2,593 ^a	3	0,459
Rapport de vraisemblance	2,683	3	0,443
Association linéaire par linéaire	1,841	1	0,175
N d'observations valides	10		
a. 8 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.			

2. ارتباط مستوى الطلب بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	1,111 ^a	3	0,774
Rapport de vraisemblance	1,498	3	0,683
Association linéaire par linéaire	0,250	1	0,617
N d'observations valides	10		
a. 8 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.			

3. ارتباط مستوى الاستجابة السمعية بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	10,000 ^a	1	0,002		
Correction pour continuité ^b	1,975	1	0,160		
Rapport de vraisemblance	6,502	1	0,011		
Test exact de Fisher				0,100	0,100
Association linéaire par linéaire	9,000	1	0,003		
N d'observations valides	10				
a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.					
b. Calculée uniquement pour une table 2x2					

4. ارتباط مستوى مهارات الادراك البصري بمستوى التواصل الاجتماعي :

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10
a. Aucune statistique n'a été calculée car VP-MTS est une constante.	

5. ارتباط مستوى اللعب المستقل بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10
a. Aucune statistique n'a été calculée car play est une constante.	

6. ارتباط مستوى اللعب الجماعي بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	,741 ^a	2	0,690
Rapport de vraisemblance	1,095	2	0,578
Association linéaire par linéaire	0,563	1	0,453
N d'observations valides	10		
a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,20.			

7. ارتباط مستوى المحاكاة بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	10,000 ^a	2	0,007
Rapport de vraisemblance	6,502	2	0,039
Association linéaire par linéaire	1,195	1	0,274
N d'observations valides	10		
a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.			

8. ارتباط مستوى الصدى بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	1,667 ^a	1	0,197		
Correction pour continuité ^b	0,046	1	0,830		
Rapport de vraisemblance	2,003	1	0,157		
Test exact de Fisher				0,400	0,400
Association linéaire par linéaire	1,500	1	0,221		
N d'observations valides	10				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

9. ارتباط مستوى الصوت التلقائي بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	2,593 ^a	2	0,274
Rapport de vraisemblance	2,683	2	0,262
Association linéaire par linéaire	1,778	1	0,182
N d'observations valides	10		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.

10. ارتباط مستوى القراءة بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10

a. Aucune statistique n'a été calculée car writing est une constante.

11. ارتباط مستوى الكتابة بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur
khi-carré de Pearson	. ^a
N d'observations valides	10

a. Aucune statistique n'a été calculée car reading est une constante.

12. ارتباط مستوى الاستجابة السمعية بناء على الوظيفة الشكل و الصنف بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	,278 ^a	2	0,870
Rapport de vraisemblance	0,473	2	0,789
Association linéaire par linéaire	0,020	1	0,886
N d'observations valides	10		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.

13. ارتباط مستوى الرياضيات بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	,123 ^a	1	0,725		
Correction pour continuité ^b	0,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	0,223	1	0,637		
Test exact de Fisher				1,000	0,900
Association linéaire par linéaire	0,111	1	0,739		
N d'observations valides	10				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.
b. Calculée uniquement pour une table 2x2

14. ارتباط مستوى مهارات المجموعة بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	1,111 ^a	1	0,292		
Correction pour continuité ^b	0,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	1,498	1	0,221		
Test exact de Fisher				1,000	0,500
Association linéaire par linéaire	1,000	1	0,317		
N d'observations valides	10				

a. 4 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,50.
b. Calculée uniquement pour une table 2x2

15. ارتباط مستوى اللسانيات بمستوى التواصل الاجتماعي:

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	1,667 ^a	2	0,435
Rapport de vraisemblance	2,003	2	0,367
Association linéaire par linéaire	0,833	1	0,361
N d'observations valides	10		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,20.

99+	95	90	85	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10	5	0	Age
72	874	40															13	12	67	12	874
71		38															12	11	68	11	70
70																	11	10	69	10	69
69																	10	9	68	9	68
68																	9	8	67	8	67
67																	8	7	66	7	66
66		39	37														7	6	65	6	65
65				29													6	5	64	5	64
64																	5	4	63	4	63
63																	4	3	62	3	62
62			36														3	2	61	2	61
61		38															2	1	60	1	60
60				28													1	0	59	0	59
59					30												0	0	58	0	58
58						47											0	0	57	0	57
57			35														0	0	56	0	56
56																	0	0	55	0	55
55				34													0	0	54	0	54
54		37															0	0	53	0	53
53																	0	0	52	0	52
52		36	33			28											0	0	51	0	51
51						27											0	0	50	0	50
50																	0	0	49	0	49
49			32				46										0	0	48	0	48
48		35				26		46									0	0	47	0	47
47			31				25										0	0	46	0	46
46				27				45									0	0	45	0	45
45					24												0	0	44	0	44
44						45											0	0	43	0	43
43			30			23		44									0	0	42	0	42
42		34		29		22		43									0	0	41	0	41
41				26		21		42									0	0	40	0	40
40				25		20		41									0	0	39	0	39
39		33	28			19		40									0	0	38	0	38
38			27			18		39									0	0	37	0	37
37			26		24			38									0	0	36	0	36
36		31		0		19		37									0	0	35	0	35
35			25		23			36									0	0	34	0	34
34			24			18		35									0	0	33	0	33
33		29	23			17		34									0	0	32	0	32
32				22		16		33									0	0	31	0	31
31		28	22		21			32									0	0	30	0	30
30			27		20			31									0	0	29	0	29
29		26	21			16		30									0	0	28	0	28
28			21		19			29									0	0	27	0	27
27		24	20		18			28									0	0	26	0	26
26			23		17			27									0	0	25	0	25
25		22	19		17			26									0	0	24	0	24
24			18		16			25									0	0	23	0	23
23		21	18		16			24									0	0	22	0	22
22			17		15			23									0	0	21	0	21
21		18	15		14			22									0	0	20	0	20
20			14		13			21									0	0	19	0	19
19		16	14		12			20									0	0	18	0	18
18			13		11			19									0	0	17	0	17
17		15	13		10			18									0	0	16	0	16
16			11-12		10			17									0	0	15	0	15
15		12	10		9			16									0	0	14	0	14
14			9		8			15									0	0	13	0	13
13		11	8		7			14									0	0	12	0	12
12			7		6			13									0	0	11	0	11
11		10	7		5			12									0	0	10	0	10
10			6		4			11									0	0	9	0	9
9			5		3			10									0	0	8	0	8
8			4		2			9									0	0	7	0	7
7			3		1			8									0	0	6	0	6
6			2		0			7									0	0	5	0	5
5			1		0			6									0	0	4	0	4
4			0		0			5									0	0	3	0	3
3			0		0			4									0	0	2	0	2
2			0		0			3									0	0	1	0	1
1			0		0			2									0	0	0	0	0
0			0		0			1									0	0	0	0	0

IDE-PROFIL

L'enf [redacted]
Dat d [redacted]

Date de remplissage : 17-01-2024

- Age chronologique [redacted] 182mois
- Haut risque de retard [redacted] 154mois
- Très haut risque [redacted] = 127mois
- Développement général (DG)= 37mois
- Le profil de développement
 - o social (SO) 16mois
 - o Autonomie (AU) =49mois
 - o moteur global (MG) =45mois
 - o moteur fin (MF) =41mois
 - o Langage expressif(LEX)= 28mois
 - o compréhension du langage (LCO)=29 mois
 - o Apprentissage des lettres (LE)= 48mois
 - o Apprentissage des nombre (NBRE)=52 mois

CONCLUSION :
Retard de développement général
145mois

VB-MAPP Milestones Master Scoring Form														
Child's name:	[redacted]			Keys:	Score	Date	Color	Tester						
Date of birth:	[redacted]			Key 1:		18-01-24								
Age at testing:	1	2	3	4	Key 2:									
Age at testing:					Key 3:									
Age at testing:					Key 4:									
LEVEL 3														
15	Mand	Tact	Listener	VP/NTS	Play	Social	Reading	Writing	LEFEC	IV	Group	Language	Math	
14														
13														
12														
11														
LEVEL 2														
10	Mand	Tact	Listener	VP/NTS	Play	Social	Imitation	Echos	LEFEC	IV	Group	Language		
9														
8														
7														
6														
LEVEL 1														
5	Mand	Tact	Listener	VP/NTS	Play	Social	Imitation	Echos	Visual					
4														
3														
2														
1														